

النهاية في غريب الأثر

{ طنب } (ه) فيه [ما بين طُنْبَيْ المَدِينَةِ أَحوجُ مَنْبِي إِلَيْهَا] أي ما بين طَارَفَيْهَا . وَالطُّنْبُ : أَحَدُ أَطْنَابِ الخَيْمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرْفِ وَالذَّحْرِيَّةِ . (ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [أن الأشعثَ بن قيس تزوج امرأةً على حُكْمِهَا فَرَدَّهَا عَمْرٌ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا] أي إلى مَهْرٍ مِثْلِهَا . يُرِيدُ إِلَى مَا بُنِيَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَهْلُهَا وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ بَيْتِهِمْ . (ه) ومنه الحديث [مَا أُحِبُّ أَنْ بَيْتِي مُطْنَبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ إِنْني أَحْتَسِبُ خُطَايَ] [مُطْنَبٌ : أَي مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ يَعْنِي مَا أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ لِأَنِّي أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خُطَايَ مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ]